●● الفصـــل السادس
الروايـــات التاريخيـــة

عندما تم الحصول على الدستور ، انحسرت موجة النقد الحاد للنظم الموجودة ، وصار النقاد السابقون هم أنفسهم المسئولين عن الحكومة الى حد ما ، أما الصحافة والشعر وكان ثقلهما سياسيا فقد خصصا الى حد بعيد للطرائف والموضوعات العـاطفية واختبـــار النفس من المرشحين الجدد لسلطة ومناقشة النظريات السياسية أو توجيه القادة الجدد وحثهم على القيام بواجباتهم تجاه الأمـــة التى وضعت تنفيذ الدستور على كواهلهم ، أو التوفيق بين الفئات المتنافسة فى الديموقراطية الوليدة • كانت هناك كتابات كثيرة عما تحتاجه الأمة وما ينبغى عمله ، وبعض الكشـــف التنويرى لبعض جواب السياسة الايرانية التى لم تكن قد نضجت بعد وذلك من أجل العمل على علاجها ، وكانت هناك أيضا رسائل حول ما يعنيه حكم القانون • لقد كانت فترة أمل عام وغليان •

لكن التفاؤل لم يلبث أن أحبط ، لأنه ولفترة قصيرة فحسب ،